

٥٣. تهذيب تفسير البغوي - سورة المائدة ، ٥٠١-٥٩ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

وسلم وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميθ والانصاب والازنام ونجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. قوله عز وجل يا - 00:00:00

والذين امنوا انما الخمر والميθ اي القمار. والانصاب يعني الاوثان. سميت بذلك لانهم كانوا ينصنفون هذا قول قيل ان اصابع ماذا؟ نفس الاصنام الاوثان. والوثن اعم من الصنم. ما الفرق بين الوثن والصنم؟ الوثن؟ كل شيء. كل - 00:00:18

ما عبد من دون الله سواء كان على صورة او على غير صورة. يعني يصح ان تسمى القبر الذي عبد من دون الله وثنا. النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد من بعدي - 00:00:38

قيل ان الانصار هي الاصنام وقيل ان الانصاب هي الحجارة التي كانوا يذبحون عليها للاصنام. وهذا قول اكثر المفسرين. والازلام يعني القداح التي كانوا والقدح هي العصا التي يكون منها السهم بدون ريش وبدون نصل. يعني السهم فيه ثلاثة اجزاء. فيه ريش في اخره وفيه نصل - 00:00:48

في طرفه وفيه ماذا؟ عصى. هذه العصا هي ماذا؟ هي القداح كانوا يستقسمون بها ما معنى كانوا يستقسمون بها كما مضى معنا قبل ذلك. اي نعم. في اول السورة. وان تستقسموا بالازلام. مضى معنا في اول السورة. رجس خبيث المستقبل - 00:01:08

من عمل الشيطان من تزيينه فاجتنبوا رد الكناية الى الرجل. ما المقصود بالكناية الضمير الاهاء. الكوفيون يسمون الضمير كناية. رد الكناية الضمير يعني الى الرجس لعلكم تفلحون. قوله رجذتم بمعنى خبيث - 00:01:23

مستقدر هذا يعني مدى الكثير من المفسرين وبعض المفسرين لم يرتضي هذا التفسير وقال ان الرجل لم يأتي في لسان بلسان القرآن بمعنى ماذا بمعنى المستقدر حينما اتى بمعنى الرجس المعنوي مثل قوله تعالى مثلا فاجتنبوا الرجس من الاوثان. لا يقال احد لا يقول احد ان الاوثان ماذا - 00:01:42

نجسة قال قد وقع عليكم من ريشكم وغضب. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجل اهل الى غير ذلك من الایات. فالرجل لم يأتي في القرآن بمعنى ماذا؟ بمعنى النجاسة المصطفى - 00:02:02

الخضار او الحسين. لذلك النwoي نفسه ممن يقول بنجاسة الخمر. قال لا يظهر في الاية دليل على ذلك فانما المقصود بالرجس هنا الرجس المعنوي. يعني آآ فقط او قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميθ. اما العداوة في الخمر فان الشاربين اذا سكروا - 00:02:14

عربدو يعني الفجور والشتم والسب. وتشاجروا يضرب بعضهم بعضا. وهذه عداوة اما العداوة في الميθ قال قتادة كان الرجل يقامر على الاهل والمال. يعني يقول انا سألعب معك القمار على زوجته. الذي يربح يأخذ زوجة الآخر - 00:02:34

ثم يبقى حزينا مسلوب الاهل والمال مفتاظا على حرفائي مفتاظا اي غاضبا على حرفائي يعني على خسارته ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. وذلك ان من اشتغل بشرب الخمر او القمار الاهاء ذلك عن ذكر الله - 00:02:52

علي افسد علي عقله. فهل انتم منتهون؟ اي انتهوا استفهام ومعناه امر كما قال تعالى فهل انتم شاكرون ان اشکروا. واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا المحارم والملاهي فان توليتهم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين. وفي وعيد شارب الخمر عن ابن عمر

صلى الله عليه وسلم قال كل مسکر حرام ان حتما اي واجبا على الله اوجبها الله على نفسه الا يشربه عبد في الدنيا الا سقاها الله تعالى تعالى يوم القيمة من طينة الخبال - 00:03:37

هل تدرؤن ما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار. وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتتب منها حرمها في الآخرة. وعنهم انه قال صلى الله عليه وسلم عنه انه قال اي ابن عمر اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لعن الله لعن الله الخمر وشاربها - 00:03:52

سقيها وبائعها ومتناعها اي مشتربيها وعاصرها ومتصرها الذي يعصرها يعني من العنبر مثلا وحاملها والمحمولة اليه واكل فمه كنا هنا ملعونون ان هذا من التعاون على الاثم والعدوان. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. سبب نزول هذه الآية -

00:04:12

الصحابة رضوان الله عليهم قالوا لما نزل تحريم الخمر يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ويأكلون بالمال الميسير قبل التحرير. فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اي اثم. فيما طعموا اكلوا او شربوا وشربوا من الخمر واكلوا من مال الميسير. اذا ما اتقوا الشرك - 00:04:34

وامنوا وصدقوا. وعملوا الصالحات ثم اتقوا الخمر والميسير بعد تحريمها. اذا بلغهم الدليل. وامنوا ثم اتقوا ما حرم الله عليهم اكله وشربه واحسنوا والله يحب المحسنين. وقيل معنى الاول معنى الطاقة والاول يعني اذا ما اتقوا الشرك وامنوا وصدقوا ثم اتقوا اي داود - 00:04:56

على ذلك التقوى او على تلك التقوى واحسنوا والله يحب المحسنين. وقيل معنى الاول اذا ما اتقوا الشرك وامنوا وصدقوا ثم اتقوا ويداوموا على ذلك وامنوا ازدادوا ايمانا ثم اتقوا المعاصي كلها واحسنوا - 00:05:19

الصحابي الذي استدل على قدامة ابن مظعون عندما شرب الخمر متأولا لم يكفره عمر. وكان هذا في خلافة عمر وهذا فيه دليل ان التأويل مانع من موانع التكفير. لانه شرب الخمر متأولا هذه الآية. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:05:35

جناح في مطعم. قال انا من الذين امنوا وعملوا الصالحات فليس علي اثم فيما شربت وظن نال ومعنى الآية. فجلده عمر حد الخمر ولم يحكم عليه بالكفر. لانه تأول. ان يدخل آآتحت - 00:05:55

يدخل طبعا لان التكفير سواء كان في الفروع ام في الاصول في العقائد او في الاحكام. يا ايها الذين امنوا لا يبلونكم الله بشيء من الصيد تناولوا ايديكم ورماحكم. نزلت عام الحديبية وكانوا محرمين ابتلاهم الله بالصيد. وكانت الوحش - 00:06:12

الوحش ليس المقصود بها كما في العرف الحيوانات المفترسة كالاسد وكذا. الوحش هو كل حيوان غير انسني يعني الارنب البري وحشني يقول وحشني لان الوحش من الاستيحاش معنا لسي الحاج - 00:06:30

يعني يستوحش ان يكون مع الانسان. يعني حمار الحمار المخطط هذا حمار الوحش مع انه لا يفترس الانسان لكن له وحش المعنى ان لا يعيش مع الانسان. عكس الانسي الانس الذي يأنس الانسان ها؟ فالانسان عكس الاستيحاش يعني - 00:06:47

وكانت الوحش حتى الارنب البري يسمى وحشا. الحمام وحشى اصله وحشى الحمام في الاصل وحشى. فالعبرة في الصيد الفقهاء يقولون ماذا؟ العبرة في الوحشى باصله وليس بحاله. يعني الان الحمام كثير من الناس يربون الحمام. صح - 00:07:05

لكن يا اخويا الحمام اصله وماذا؟ وحشى. واضح؟ فالعبرة في الصيد بماذا باصله؟ ليس بحاله. كما ان الانس قد يستوحش قد يتتوحش لو ان الجمل مثلا اصبح مجنونا وهرب من صاحبه ثم قتله صاحبه بسهل لا يكون هذا صيدا لان العبرة بالاصل ان الجمل انس وليس وحشى. وكان - 00:07:22

الوحش وتغشى رحاله تأتي الى خيمهم من كثرتها فهموا باخذتها فنزلت يا ايها الذين امنوا لا يبلونكم الله ليختبرنكم الله وفيينة بلوى اظهار المطیع من العاصي بشيء لانه ابتلاهم بصيد البر خاصة - 00:07:42

قال بشيء من الصيد لم يقل بالصيد لم يقل لا ولا قال لا يبلونكم الله بصيد البحر وصيد البحر ليس محرا.

هم الله ابتلى اليهود مثلا بصيد البحر يوم سبتمبر شرع الظاهرة على الماء. نعم بصيد البر خاصة تناولوا ايديكم يعني الفرخة -

00:07:59

والبيضاء الفرخ هو صغير الطاهر. ابن الحمام مثلا فن الحمام الحمامه وضعت بيضة. وادي البيضة اخرجت فرخا. هذا سهل تمسكه. لا يطير وكذلك البيض مثلا. وما لا يقدر ان يفر من سؤال الصيد. كالحمام او الارانب -

ورماحكم يعني الكبار من الصيد. يعني بايديكم تمسكوا الصغار وبالرماح تمسكوا الكبار. ليعلم الله ليلى الله. هذا اسمه علم ماذا؟ علم رؤيا او علم واقع. لانه قد علمه غيما فعندما تقول في طرف القرآن ليعلم الله وما اصابكم يوم التقى الجمال فباذن الله وليعلم المؤمنين هذا علم رؤيا ومشاهدة -

00:08:41

من يخاف بالغيب؟ يعني يخاف الله ولم يره لقوله تعالى الذين يخشون ربهم بالغيب ان يخافوا فلا يصطادوا في حال الاحرام. فمن اعتنى بعد ذلك اصطاد بعد تحريميه فله عذاب اليم -

00:09:04

حرمت الشريعة الصيد على المحرم قالوا من الحكم في هذا ان الاحرام المحرم مشتغل بماذا؟ بعبادة الله عز وجل. ومقبل عليه والصيد نوع من اللهو نعم حتى الان يعني بعض الناس يعني اه يحبون ان ان يصيدوا هذا نوع من اللهو واللعب. فهذا ينزله عنه -

00:09:19

المحرم لان المحرم بيشتغل بماذا بيشتغل بطاعة الله فحرم الله عليه الصيد لهذا. فيلقين ان هذا المعنى موجود كذلك في صيد البحر.

والله عز وجل قال احل لكم صيد البحر واطعموا -

لكم ولسيارة وحرم عليكم صيد البر. فالجواب ان صيد البحر كذلك فيه متعة وفيه لغو. الجواب ان الشريعة تعلق الاحكام بالكثير الغالب قليل النادر. صيد البري اكثر بكثير من البحر. صيد البحر يعني. نعم. والعادة ان المحرم ها في طريقه للحرام -

00:09:51

لا يمر على البحار يعني. نعم. فهمت؟ فلذلك صيد البحر هذا آآ يعني حرم لاجل انه الكثير الغالب لعل وهناك حكم الله اعلم بها. قول عز

وجل يا ايها الذين امنوا لا تختمو الصيد وانتم الحرم. محرومون بالحج والعمره وهو جمع حرام -

ومن قتلهم منكم متعمدا فجده مثل ما قتل من النعم. معناه انه يجب عليه مثل ذلك الصيد من النعم. ما هي النعم؟ بهيمة الانعام. الابل والبقر والغنم والماعز. واراد به ما يقرب من الصيد المقتول شبهها من حيث الخلقة لا من حيث القيمة -

00:10:28

يعني مثلا لو الصحابة حكموا فيهم صاد حماما حكموا فيها بشاة. مع ان الشاة دي اكبر من الحمامه بكثير. لكن هناك شبه بين الشاة والحمامه في طريقة الشرب ان كلها يعب الماء عبا مثلا. فهذا جزء الصيد يعمل فيه بالمنصوص الذي ورد فيه اثار عن الصحابة. وما

لم يرد -

في نص يحكم به ذوى عدل منكم. يعني رجلان عدلان عالمان بالصيد بالشبه. يحكمان يحكمان يحكم اذا وعدل منكم ان يحكم بالجزاء رجلان عدلان. وينبغي ان يكونا فقيهين ينظران الى اشبه الاشياء من النعم فيحكمان به -

00:11:09

عن جابر بن عبد الله ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال في الطبع بكبشين والطبع على الصحيح صيد. ويحل اكله عند الحنابلة. لان النبي عليه الصلاة سئل عنهم فقال هل الضرع صيد؟ قال نعم. وفي الفزار بعن -

00:11:29

نعم وفي الارنب بعنانق نعم والعنانق هو صغير الماعز ابن الصغير فحكموا فيه ماذا بمعي الصغيرة. وفي الجربوع بجفرة. واليربوع هذا حيوان معروف اه في شبه من الفقر هكذا -

00:11:44

والجفرة الماعز انى الماعز قوله تعالى هديا بالغ الكعبه اي يهدي تلك الكفاره الى الكعبه. لا هذا عرس اليركوع حيوان له قائمتان آآ اماميتان طويلتان. والخلفيتان آآ صغيرتان. ها اكمل لكم صورته -

00:12:01

نعم؟ قال هاديا بالغ الكعبه ان يهدي تلك الكفاره الى الكعبه. يعني يذبح هذا الذي في ماذا في الكعبه اين يذبحه في الحرم يعني في الحرم سيدبحه بمكة ويتصدق بلحمه هذا هو اليربون -

00:12:28

بالفقر يعني. ها؟ قوله تعالى الملحق بين الارنب. هل ينبع الكعبه ان يهدي تلك الكفاره الى الكعبه بمكة ويتصدق بلحتمها على مساكين الحرم. او كفاره طعام مساكين او عدل ذلك صياما. قال الفراء -

00:13:07

العدل بالكسر المثل من جنسه والعدل بالفتح المثل من غير جنسه. فهمتم الفرق؟ بين الكسر والفتح واراد به انه في جزاء الصيد

مخير بين ان يذبح المسك من النعم. يعني كفارة جزاء الصيد على التخيير - 00:13:24

اما ان يذبح المثل كما قلنا مثلا في الحمامات شاة يتتصدر بلحمه على مساكين الحرام. وبين ان يقوم المسك دراهم. يعني المثل والشاي يقاومها دراهم مثلا اشياء بدينار وهذه هذا الدينار يشتري به طعاما فيتصدق بالطعام على مساكين الحرام. يعطي لكل مسكن مدة من طعامه. والمد هو ربع ساعة - 00:13:40

هذا شيء ثانى. الشيء الثالث اصعبها. هو ان يصوم عن كل مد من الطعام يوما. لو قلنا مثلا ان هذا هذه الشاة تطعم الف مسكن لكل مسكن فعليه ان يصوم الف يوم. ولو ان يصوم حيث شاء. الصوم لا يشترط فيه ماذا؟ ان يكون في الحرام. اما المثل والاطعام لابد ان 00:14:03

لمساكين الحرم لانه لا نفع فيه للمساكين. لا نفع في الصوم للمساكين ان يكون في الحرام. ليذوق وبال امري ان يزال معصيته عفا الله عما سلف يعني قبل التحرير ونزول الآية. ومن عادة فينتقم الله منه - 00:14:23

في الآخرة والله عزيز منتقام ولا يمكن ان ينتقم منه في الدنيا. الآية عامة. واذا تكرر من المحرم قتل الصيد فيتعدد عليه الجزاء عند عامة اهل العلم. يعني لو قتل حمامتين يلزمها شاتين وهكذا. لأن هذا قياسا على - 00:14:35

الاتلاف لانه لو اتلف آآآملا يلزمها الضمان بتعدد المتفلف. واختلفوا؟ نعم. الذي يسكن في الحرم. يسكنون في الحرم حتى ان كانوا من غير اهله. يقيمون حتى لو كانوا افاقيين. لو كنت معك في الحج مساكين هم في داخل الحرم. وهؤلاء المساكين سيرجعون للبيوت الى بلادهم بعد ذلك لا بأس - 00:14:52

حتى لو كنا قافلينها واشترط فيهم ان يكونوا مقيمين او من اهلي اصلا. واختلفوا في المحرم هل يجوز له اكل ولام الصيد ام لا؟ فذهب قوم الى انه لا يحل له بحال ابدا - 00:15:14

وهذا مرجوح كما سترى. عن عبدالله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا. وبالابواب ابواب فرد عليه الصلاة والسلام فقال فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام ما في وجهي ما في وجهي يعني من - 00:15:24

ماذا نرى في وجهي؟ حزني عجيب. حزن يعني كيف يرد النبي عليه سديته؟ قال انا لم نرده عليك الا انها حرم. فهذا فيه ادب يعني انه ينبغي للانسان ان يبین - 00:15:42

السبب حتى آآيزييل ما في قلب اخيه. طيب ما دليل ما وجد دلالة في الحديث ان عباس السلامي هذا الحليف على انه لا يجوز اكل لحم الصيد مطلقا لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستفصل الصعب. لم يقل له هل انت صدته لي؟ ام لا؟ لكن هناك حديث اخر سيأتي. نعم. ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:52

اه سأل اصحابه هل منكم من اعانه هل منكم من عالم ولا الصيد امران بالاكل من الصيد. فالجمع بين احدثان يقتضي ماذا؟ لان حديث الصحيح ابن جثامة فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأكل الصيد لانه علم ان - 00:16:15

صعد صاده له لانه لا يجوز وهذا مذهب الحنابلة انه لا يجوز ان يأكل المحرم ما صاده هو او ما صيد لاجله. وهناك في ذلك حديث البري حال اذا لم تصيده او يصب لكم. ولكن اختلف في تصحیحه. صيد البر ماذا؟ حال اذا لم تصيدهم انت او؟ يصب لكم. واضح هذا - 00:16:28

الجمع بين الاحاديث في هذا الباب. الحديث الثاني وذهب الاكثرون الى انه يجوز لمحرم اكله. اذا لم اذا لم يسطد بنفسه ولا اصطيد لاجله او ابى قتادة ابن ربعة انصاري عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان مع النبي عليه الصلاة والسلام حتى اذا كان بعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين - 00:16:48

يعني ابو قتادة كان مع بعض الصحابة المحرمين. وهو غير محرم. ابو قتادة كان غير محرم. فرأى حمارا وحشيا. فاستوى على فرسه ركب فرسه. وسأل اصحابه ان تناولوه صوته فابوا. قالوا طب ناولني الصوت الذي يضرب به الحصان فابوا. لماذا ابوا - 00:17:08

لأنهم محظوظون ولا يجوز أن تعين من يريده أن يصيده. فسألهم رمحه فابوا واحداً أخذ الرمح والصوت ثم شد على الحمار فقتله. فأكمل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن - 00:17:27 ذلك فقال إنما أية؟ طعنة أطعمكها الله تعالى. وفي بعض الروايات أنه سأله هل منكم من أشار إليه أو أعاذه؟ قوله عز وجل أحل لكم صيد البحر وطعمه متاع لكم وللسيارة المراد بالبحر هنا جميع المياه البحر والنهر - 00:17:43 وكل شيء. قال عمر صيده ما أصطيد وطعمه ما رمي به. ما معنى ما رمي به؟ لا الوحش يعني. لا لا ما مات فيه وخرج. يعني قد يموت السمك في البحر بنفسه ثم البحر يرميه. فهذا فيه رد على من؟ على الأحناف الذين يحرمون - 00:18:00 أولى أكل ميتة البحر التي ماتت بنفسها يعني. وقال ابن عباس وأبن عمر وأبى هريرة طعامه ما قذفه الماء ولا الساحر ميتاً وقال قوم هو المالح منه المالح ترجع إلى ماذا - 00:18:20

لا الصيد المباح هو الصيد المالح فقط. وهذا ضعيف جداً. الصيد بيروح صيد كل الماء. وقال مجاهد صيده طريه وطعمه مالحه نعم متاعاً لكم اي منفعة لكم وللسيارة من هم السيارة هاي مارة يعني. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً. واتقوا الله الذي لا تحشروه عن المرض. فالسيارة هم الذين ينظرون ان يسيرون. قريب - 00:18:36

الطريق السمك طري. لحمة طرياً. بسم الله. ومالحه ما يؤكل فيه من من الأشياء المالحة. التي فيها لأن عامل بحر منه ما هو الطريق ومنه ما هو الصلب المالح بعض الطعام في البحر قد يكون ماذا؟ صلباً مالحا يعني وتنسخرون منه لحمة طرياً وحلية - 00:19:04

تلبسون ليس معنى هذا أن غير الطريق ليكون حلالاً نعم فليصح العمل بمفهوم المخالفة ولا ناس. الله قال وحدكم صيدوا البحر. سواء كانت طاير أو غير طريق. يعني لو أن هناك في بعض الأشياء في البحر صلبة - 00:19:24 تليفوني مسلاً أن ما يسمى بالكابوريا مسلاً وهذه الأشياء التي والسرطانات هذه ليست طرية وتوكل كله لو أكلتها كلها لا بأس أن تأكل الطرية منها فقط. نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سأله رجل الله صلى الله عليه وسلم أنا نركب في البحر ونحمل معنى القليل من الماء فإذا توضأنا به - 00:19:39

فتتوضاً بماء البحر فقال النبي عليه الصلاة والسلام وهو الحل ميتته وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً واتقوا الله الذي لا تحشرون. الصيد البحري حلال للمحرم كما هو حال لغير المحرم. أما صيد البر فحرام على المحرم وفي - 00:20:01 واضحة؟ يعني في الحرم في داخل الحرم يحرم صيد الباب مطلقاً. لان النبي عليه الصلاة والسلام في السنة نهى عن صيد الحرم. والصيد هو الحيوان الوحشي الذي يحل أكله. أما ما لا يحل أكله فلا يحرم بسبب الاحرام. وللمحرم أخذه وقتلته. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 00:20:17

النبي عليه الصلاة والسلام قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهم جناح الغراب والحدأة والعقرب وال فأرة والكلب العقول وكل غير مأكولاً. مفهوم الحديث حداً طائراً نعم يأكل الميتات. الطائر يشبه يعني معروفة الحتة. نعم؟ ليس كبير - 00:20:39 الكبير هذا الصقر أو النسر. الحدة يقولون الحدة. من افسادها رأيت فيديو لها في في اليوتيوب هي في كان السبب حريق الغابات في في استراليا رأيت ماذا؟ تأخذ النار وتنقلها للمكان الآخر. طالب مفسد؟ ها - 00:21:05

لا فالنبي عليه سماها فواسق لأنها خارجة عن عائلة الحيوانات. الحيوانات عادته ليس الأفساد يعني أما دي كلها تفسد. خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم. وانا من فسق الحدأة يعني. أنها تفسد يعني. وبما عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال يقتل في - 00:21:25

يقتل المحرم السبع العادي. السبع يعني مثل الأسد الذي يعتدي عليه. عن أبي هريرة أن النبي عليه الصلاة والسلام قال خمس قتلهم حلال في الحرم. الحية والعقرب والحدأة الثآرة والكلب العقور - 00:21:49 الذي يهجم على الناس كلب مجنون يعني قوله عز وجل جعل الله كعبة البيت الحرام قياماً للناس. أي قواماً لهم في أمر دينهم ودنياهم. أما الدين فلان يقوم فلان يقوم الحج والمناسك به اي بماذا؟ بالبيت - 00:22:07

البيت يقوم الحج والمناسك واما الدنيا ففيما يجبي اليه من الثمرات يعني الناس يأتون بالتجارة من كل مكان في العالم لأنهم يعلمون ان هذا المكان البيت يقصده الناس من كل مكان دائما المزدحي. فالتجارة فيه جيدة - 00:22:24
بالثمرات من كل مكان. وكانوا يأملون فيه من النهب السرقة والغارة. يعني الغارة هي الهجوم باخذ المال يعني من يتعرض له احد في الحرب. قال تعالى ولم يروا انا جعلنا حرما امنا. ويختطف الناس من حولهم. الناس يسرقون ويلهبون من حولهم. افبالباطل - 00:22:41

والشهر الحرام اراد به الاشهر الحرم وهي ذو القعده وذو الحجه والمحرم ورجب اراد انه جعل الاشهر الحرم قياما للناس يأملون فيها القتال والهدي والقلائد اي انهم كانوا يأملون بتقليد الهدي فذلك القوام فيه. كيف يكون الهدي قيام - 00:23:00
لأنه لو كان مسافرا ومعه الهدي ويضع القلادة في عنق الهدي تدل انه ذاهب للحج والعمره. الناس لا يتعرضون له. حتى حتى السارق لا يتعرض له. اما الان يسرقون في داخل الحرم يعني. نعم؟ ذلك - 00:23:15
يعني تعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. وان الله بكل شيء علیم. قوله عز وجل اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. ما على الرسول - 00:23:32

الى البلاغ اي التبليغ والله يعلم ماتوا بدون وما تكتمون. قل ليستوي الخبيث والطيب وهي الحلال والحرام ولا فيه نظر هذا تفسير فيه النظر والغبي ليقول بهذا نعم اذا كان هذا التفسير يعني قد يقول الاشاعرة - 00:23:42
ان الخبيث هو ماء حرمته الله والطيب هو ماء اباحه الله. لأن الخبيث والطيب اعم من هذا الخميس هو مسافة خبته في العقول والطيب هو ما ثبت طبيه في العقول. لأن الاشاعرة ينفون ماذا؟ ينفون الحسنى والفرحة للاشياء قبل ورود الشرع. يقولون الخبيث لا يعلم خبته ولا - 00:24:01

والطيب لا نعلم طبيه الا الا بعد ان ان لا الخبيث لا نعلم خبته ولا بعد ان يحرمه الشرع. والطيب لا نعلم من طبيه الا بعد ان يحبه الشرع العقل يثبت ماله يثبت خبثا وقبحا للاشياء قبل ورود الشرع. ولكنه لا يثبت احكاما لها الا بعد ورد الشرع. تمام. فالخبيث والطيب هو ما ثبت خبته وطبيه بالعقول - 00:24:22

ولذلك الله عز وجل قال مثلا يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث لو كان الخبيث هنا والحلال والطيب الخبيث والحرام والطيب والحلال لكان من بعد الآية ماذا يحل لهم الحال - 00:24:44
ويحرم عليهم المحرم وانهى له يعني ينزع القرآن عنه. فهمت انا يعني عندما يقول ليحل لهم الطيبات لقلت الى الطيب والحلال يكون بعد الآية ماذا؟ يحل لهم الحال ويحرم عليهم الحرام. فهذا ليس فيه اي فائدة. هذا فيه تكرار والقرآن ينزل عنه انما الخبيث هو معروف بالعقول خبته. والطيب هو ما عرفت العقول طيبة ولكن العقول - 00:24:58

ستثبت احكاما الا بعد ورود الشرع. هذا الفرق بين مذهب المعتزلة ومذهب اهل السنة في هذا. في التحسين والتقبیح يعني لا ملائمة الطبع الان فيها الاشاعرة الاشاعرة يثبتون الحسن والقبح بعد ملائمة الطبع - 00:25:19
بتقول الحسن والقبح العقلي. هذه مسألة اخرى يعني حتى تحقيق مذهب الاشاعرة وتحرير محل النزاع ان الاشعار يتفقون معنا في اثبات الخبيث والطيب بمعنى ملامة الطب. يعرفون ان النار مثلا الایات لا بالطبع - 00:25:40

والبرد يلائم الطبع البرد المعتدل يلائم الطبع. هذا لا ينفعونه. طيب قل لا يستوي الخبيث هو الطيب على الحلال والحرام. ولو اعجبك ايسرك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولى الالباب لعلكم تفلحون. قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسأموا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم. عن انس رضي الله عنه وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:53

حتى احفوه في المسألة. معنى احفوه الحوا عليه الحاحا شديدا. فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني عن اليوم عن شيء الا بيته لكم. فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي - 00:26:13
يعني الصحابة هذا من عظم ايمان الصحابة رضي الله عنهم ووجلهم وخوفي من الله عز وجل لما رأوا غضب النبي عليه الصلاة والسلام خافوا خوفا شديدا من نزول العذاب بهم. فكل رجل يلتف رأسه في ثوبه يغطي رأسه بثوبه ويبكي - 00:26:31

فاما رجل كانت اذا لاح الرجال يدعى لغير ابيه يعني الملاحة هي المجادلة اذا تشارج مع شخص قاله شخص انت ابوك ليس فلان
وانت امك زانية. نعم؟ فقال النبي يا رسول الله من ابى؟ قال حذافة - 00:26:45

طبعا هذا علمه النبي بالوحى سمان سمى له اباه. ثم انشى عمر يقول رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا
نعوذ بالله من الفتنة. لماذا قال عمر هذا الكلام؟ خوفا من - 00:27:03

نزول العذاب بهم لأن الصحابة سأله عن اشياء يعني كثيرة وهذا ليس من من الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك نزلت هذه
الآلية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت - 00:27:15

الخير والشر كاليلوم قط اني صورت لي الجنة والنار حتى رأيتها وراء الحائط ان رأيت الجنة والنار يا عيني فيه دليل ان الجنة والنار
ماذا؟ مخلوقتان الان خلافة للمعتزلة. وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث في هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا - 00:27:25

عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم من هذه الاشياء مثلا ان هذا الرجل سأله عن ابىه فعلم انه ابن زينب نعم من هذه الاشياء مثلا يناسب
هذا السؤال. مثلا شخص مثلا آآيريد ان يعرف يشك في امرأته في يريد ان يعرف هل هذا ولده ام لا فيذهب يفعل تحليل - 00:27:43

الحمد لله وهي مثلا. هذا لا يجوز اصلا. لانه لو لو ظهر هذا التحليل ان هذا الولد ليس ولده لا يجوز ان ينفيه عنه. لا يجوز ان يقول
ليس ولدي - 00:28:01

سيضطر ان يلاقي ان زوجته لانه نفي نفي النسب لا يثبت الا باللعان او يسكت على هذا واما سكت على هذا سيعيش معذبا يعني.
ها؟ فاما الانسان لا يسأل عن عما يعني لا يفيده واما بودي اذا ظهر له قد يسوء - 00:28:12

تسوءكم يعني تحزنكم. عن ابن عباس كان قوم يسألون النبي عليه الصلاة والسلام استهزاء من المنافقين طبعا ويقول الرجل من ابى؟
ويقول الرجل تضيع ناقته تضيع منه ناقته اين ناقتي؟ اذا كنت نبيا تعلم الغيب فاخبرنا. فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا
لا تأسوا - 00:28:29

ان تبد لكم تسبيكم والحاديis في الصحيح وروي عن علي ولا مانع من تعدد سبب النزول يعني قصة حذافة هذا ابوك الحذافة هو دى
القصة لا مانع من تعدد سبب النزول. نعم - 00:28:47

روي عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت. قال الرجل يا رسول الله في كل عام فاعرض عنه حتى عاد
مرتين او ثلاثا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما - 00:29:03

نؤمنك ان نقول نعم يعني هل ما الذي يجعلك تؤمن نعم لقلت نعم سيكون في كل عام ولو قلت في كل عام لما استطعتم.
والله لو قلت نعم لوجبت - 00:29:13

ولو وجبت ما استطعتم فاتركوني ما تركتكم يعني لا تسألوني عن شيء لم اوجبه عليكم. لان من من اشد
الناس اثما عند الله عز وجل كما في الحديث الآخر. رجل سأله الله عز وجل عن شيء لم يحرم فحرم - 00:29:25
من اجل مسأله هذا في زمن التشريع يعني ايه بينما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم فاما امرتكم بشيء
فاتوا منه ما استطعتم. واما نهيتكم عن نهي فاجتنبوا. فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:29:43

لا تسألو عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. اي ان امرتم امرتم بالعمل بها فان من سأله عن الحج لم اما ان يؤمر به
في كل عام فيسوءه - 00:29:57

يسوء يحزنه ويشق عليه ان يحج كل عام. ومن سأله عن نسبة لم يؤمن من ان يلتحقه من ان يلتحقه بغيره فيقتضي. لم يؤمن ان يلتحقه
النبي بغير ابيه ف تكون فضيحة له في الناس انه ابن زنا. وانت اسألته عنها حين ينزل القرآن تهدى لكم - 00:30:13

في كل عام لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول ان الله كتب الحج في دليل ان الامر لا يفيد التكرار وهيدا مذهب جمهور
الاصوليين خلافة لمن قال ان الامر يفيد التكرار - 00:30:33

هذا حديث استدل به الفريكان الذين يقولون ان الامر فيه للتكرار والذين يقولون ان الامر لا يفيد التكرار. الذين قالوا ان الامر لا يفيد
التكرار وجه دلالة عندهم من هذا الحديث - 00:30:52

انه لو كان يفيد التكرار ما غضب النبي عليه الصلاة والسلام. وما انكر عليه. الذين قالوا فيه للتكرار يقولون فهم الصحابي من الامر
وهو من اهل اللغة انا مفید التكرار - 00:31:02

الحقيقة الوجه الاول اقوى لان الوجه الاول يؤيده ماذا؟ يؤيده غضب النبي عليه الصلاة والسلام. فلو كان الامر يفيد التكرار في اللغة
ما كان للنبي ان يغضب عليه. صح بس يوبأيل ده ولا نقصنا في الامر افاده التكرار ولكن ها هنا دل الدليل انه يفيد التكرار. واضح؟
فكونه غضب عليه معنى ذلك انه انكر عليه امرا - 00:31:14

لا تحتملوا اللغة. فهمت هذا انت المسألة؟ هذا رجل اه عندما سأله هل اراد الله مرة بسؤاله جيد.
اقول فهمت سؤالي. الله اخونا يقول يعني هل يمكن - 00:31:35

هذا سؤال اخر يقوله القدرة هل يمكن ان يؤثر فعل العبد في فعل الخالق سؤال العبد وماذا هذا هذا سؤال القدرة يعني الذين
ينكرون القدر هذه شبهة عندهم. يقولون ان مثلا آآآ دعاء العبد العبد هو الذي - 00:31:56

يخلق فعله. لاننا نقول لان فعل العبد مخلوق لله. معنى ذلك انكم علقتم فعل الخالق هو الاجابة بفعل العبد الذي هو الدعاء ان نكتب
فعل الله وهو التوفيق للهداية بفعل العبد الذي اه الذي هو الصلاة مثلا. انه لا يزيده هداية بعد ذلك. نقول شيخ الاسلام جمع نادي
الشباب في باب القبر - 00:32:15

نعم يقول ان انا عندما نقول ان الله عز وجل نعم يقبل اقدارا لها مسببات لا يمنع هذا اذا كان الله عز وجل هو مقدر القدر وخلق
السبب. فالله هو الذي خلق السبب - 00:32:38

لهذا السبب مؤثرا في فعله. فالتأثير ليس من غيره انما هو منه سبحانه وتعالى والا بن من هذا انكار ما دام انكار اجابة الله للدعاء. الا
ترى ان العبد اذا دعا ها؟ اجابة الله ابن القيم سأله تلميذه ابن القيم سأله شيخا سمع عن هذه المسألة - 00:32:52

بهذا الجواب. قال لا مانع ان يخلق الله عز وجل سأله في مسألة اجابة الدعاء دي. ومسألة قبول عمل المؤمن. القبول هذا
فعل من الله وهذا الفعل الناتج عن ماذا؟ ناتج عن عمل المؤمن هل يقول ان المحدث يؤثر في القديم؟ المعنى الثانية والمخلوق اثر
في القديم الذي والله عز وجل جاب له. لا مانع ان يخلق الله - 00:33:08

اسبابا هو الذي خلقها ويرتب عليها افعال الله سبحانه وتعالى. فكل شيء له سبب حتى افعال الله مسببة حتى افعال الله مسببة. نعم.
قد يترتب على سؤال الانسان تحريم. ليس معنى هذا ان الانسان اثر في - 00:33:29

ارادة الله بل الله خلق السؤال هو خلق السبب الذي وسؤاله الانسان وجعل هذا السبب سببا هذا السؤال جعله سببا للتحريم. فهمت
هذه المسألة قد سألهما قوم من قبلكم كما سألهما اثر بنفسه في نفسه. بالضبط هذا بالضبط ما يقوله شيخ الاسلام. اثر بنفسه -
00:33:47

انت اسئلته عنا حين ينزل القرآن تبدي لكم معناها صبرتم حين حتى ينزل القرآن بحكم من فرد او نهي او حكم وليس في ظاهره شرح
ما بكم اليه حاجة. ومست حاجتكم اليه. فاذا سألكم عنها حينئذ تبدي لكم. ما المعنى؟ يقول وان تأسلا عنها - 00:34:08
حين ينزل القرآن تبلي لكم. يعني اصبروا حتى ينزل الحكم فاذا نسأل الحكم لكم ان تأسلا عن كيفيته لانه لا يمكن الامتنال الا بمعرفة
الكيفية مثلا قوله تعالى ها اقيموا الصلاة - 00:34:34

لكم ان تأسلا ماذا؟ عن كيفية الصلاة هذا السؤال ليس مذموما. اذا قال كما في حديث عائشة عند البخاري. اذا قال النبي عليه الصلاة
والسلام للمرأة تطهري بها خذى فرصة ممسكة فتطهري بها - 00:34:50

تطهري بها. يعني ازيل الدم بها. الان هذا حكم مزمن لم تفهمه المرأة. فقال كيف اتطهري بها سأله عن الكيفية كيف تتطهري باقالة عيش
تتبعي باثر الدم؟ فلم يدع ان يسأل الانسان عن الكيفية اذا كانت الكيفية غير المعلومة الاول انه لا يمكن ان يمثل الا - 00:35:03
لمعرفة الكيفية واضح حاجة هذا معنى قوله ماذا صبرتم حتى ينزل القرآن بحكم من فرضه او نهي او حكم وليس في ظاهره شرح ما
بكم من اي حال ما معنى ليس في ظاهره؟ ليس في ظاهر النهي ليس النهي عن السؤال معناه النهي عن السؤال عن كيفية المجمل عن
بيان المجمل. السؤال عن بيان - 00:35:20

مجمل ليس داخلا في الاية. ومست حاجتكم اليه فإذا سألكم عنها حينئذ لكم ان يظهرها الله لكم يعني معنى كلامي هنا ليس في داري حتى الاخر معناه ماذا؟ انه لا يدخل في الاية في النهي عن السؤال عن الاشياء التي لم تبدى لنا لا تسلوا عن اشياء تبد لكم تساويكم ندخل في هذا السؤال - 00:35:43

بعين المجمل السؤال عن كيفية الصلاة. السؤال عن كيفية الحج لأن هذا المجمل ثبت وجوبه. فإذا ثبت وجوبه لزمه ان تتمثله. ولا يمكن ان تتمثل الا بمعرفة الكيفية. ومن لا يتم الواجب - 00:36:02

فلا بد ان تسأل عن الكيفية حتى تتمثل. هذا معنى كلامي يعني. قد سألها قوم من قبلكم كما سأله الشمود صالح النaque ها سامود سأله صالح النaque فماذا حدث؟ واتينا ثمود ناقة مبصرة فظلموا بها. وسأل قوم عيسى المائدة - 00:36:17

ثم اصبحوا بها كافرين فاغلقوا ها قصة النبي ستأتي معنا في اخر السورة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة. ما جعل الله من بحيرة اي ما انزل الله عز وجل وان امر به - 00:36:34

المقصود بالجعل هنا ماذا؟ تشريع. وانزال امر ولا سائبة ولا وصيلة ولا حال. قال ابن عباس في ديان هذه الالاشياء البحيرة والصائبة والحام. البحيرة هي الناقة كانت اذا ولدت خمسة ابطن بحروا اذنها اي شقوها. وتركوا الحمل عليها وركوبها ولم يجزوا وببرها - 00:36:47

ولم يمنعوها الماء والكلب فهمتم ما هي البحيرة عندما تلد خمسة سيد ولدا ثم ولدا. بحروا وانشقوا اذنها ولا يركبونها. ولا يحملون عليها شيئا ولا يشربون لبنها. ولم يقطعوا - 00:37:07

شعرها ولم يمنعوها الماء والكلب تأكل من اي مكان. كما يفعل الهنود في البقرة. البقرة تذهب الى اي مكان وتأكل وتشرب. ها؟ ثم نظروا الى خامس ولديها الولد الخامس فإذا كان ذكرا نحروه. واكله الرجال والنساء. وإذا كان انثى بحروا اذنها اي شقوها وتركوها - 00:37:24

وحرم على النساء لبنيها ومنافعها وكانت منافعها خاصة للرجال. فإذا ماتت حلت للرجال والنساء. حال الحياة وكل هذه التفاصيل والتقاليد اتوا بها من عندهم ليس عليها اي دليل. حال الحياة منافعها خاصة للرجال. عندما تموت ولديها ميتة فهم فيه شركاء - 00:37:44

وقال ابو عبيد السيدة البعير هذا فهمتم معنى البحيرة. السائبة البعير الذي يسير ما معنى يسيب؟ يترك يترك فلا يركب وذلك ان الرجل من اهل الجاهلية سببه تركه هادي كلمة موجودة عندنا في العامية كلمة فصحى. يقول لك سبب - 00:38:03 خمس متوافق العامية المصرية ها؟ ها؟ سبب سبب يعني اترك من سيد وذلك ان الرجل من اهل الجاهلية كان اذا مرض وغاب له قريب نذر. فقال ان شفاني الله تعالى او شفى مريضي او رد غائب - 00:38:23

هذه سائبة ثم يسيبها فلا تحبس عن مرعا ولا ماء ولا يركعه احد فكانت بمنزلة البحيرة تكون مسل البحيرة ولكن سببها ماذا؟ ليس انها ولدت خمسة ابطن. البطن الخامسة هي انثى. هذا سبب البحير. اما السائبة سببها النذر. فتصبح طبعا - 00:38:41 هذا فيه تحريم للحال للناس عندهم يسيبون هذا فيه اتلاف للمال لا يستفيد به احد. والله خالق الحيوان ينتفع به ليركب او يؤكل فيه دليل انه لا فرق بين تحريم الحال وتحريم الحرام. اما الوسيلة فمن الغنم كانت الشاة اذا ولدت سبعة ابطن - 00:38:59 فإذا كان السابع ذكرا دبحوه. فاكل منه الرجال والنساء. وان كانت انثى تركوها في الغنم. وان كان ذكرا وانثى توأم. استحيوا الذكر تركوه حيا من اجل خمسة وقالوا وصلت اخاه؟ يعني وصلت اخاه يعني حمته من الذبح - 00:39:21 فلم يذبحوه وكان لمن الانثى حراما على النساء فان مات منها شيء اكله الرجال والنساء كما قال تعالى في الانعام. واياكم ميتة فهم فيه شركاء ان يأكله الرجال والنساء واما اللحم فوق الفحل ذكر. اذا ركب - 00:39:38

ولد ولده الفحم اذا ركب ولد ولده. ولد ولده يعني الفحص اذا جامع الانثى التي هي حفيته. الانثى التي هي حفيته اذا ركب ولد. ولديه ويقال اذا نتج. هذا قول اخر في الحال. اذا نتج من صلب اي اذا ولد - 00:39:53

عشرة ابطل قالوا يعني هو الذي هو لا يلد طبعا. الانثى التي تلد لكنه بجماع ولد عشر اقوى. قالوا لحمي حمي امي ظهره فلا يركب ولا

يحمل عليه ولا يمنع من كلأ ولا ماء فاذا مات اكله الرجال والنساء. ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب في قولهم والله امرنا -

00:40:13

واكثرهم لا يعقلون. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول في تحليل الحرج والانعام وبيان الشرائع والاحكام. قالوا حسينا يكفيانا ما وجدنا عليه من الدين وهذا في تحريم التقليد في الكفر. قال تعالى او لو كان اباوهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون. كيف يستدلون -

00:40:33

واباءهم لا يعلمون ان ليس عندهم علم ولا هدى. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. وروينا عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا ايها -

00:40:53

والناس انكم تقرأون هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وطلعوا في غير موضعها ولا تدرؤن ما هي. واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروا -

00:41:03

يوشك ان يعهم الله تعالى بعقابه. هذه الآية فيها قولان المفسرين. القول الاول الذي ذكره فيكون معناها يا ايها الذين عليكم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. ما من عليكم. الزموا انفسكم. هذا اسم فعل امر ليس حرف. اسم فعل امر بمعنى الزموا انفسكم مفعول به لهم. الزموا انفسكم في اصل -

00:41:17

ومن اصلاح النفس ها ان تأمر بالمعاروف وتنهى المنكر وليس معناها ترك الامر والنهي انما معناها ماذا؟ الزموا انفسكم فاصلحوها بالعبادة ومن العبادة ان تأمر غيرك وان تنهى. هذا التفسير الاول. التفسير الثاني لبعض الصحابة ان هذه الآية -

00:41:37

تكون في زمن الفتنة. فيكون معنا عليكم انفسكم يعني لا تأمر ولا تنهى لا تأمر ولا تنهى في زمن الفتنة يجوز ترك الامر والنهي اذا غلب على الظن ان الناس لا يستجيبون. وهذا قول جمهور اهل العلم في في هذه المسألة ليس في الآيات. هذه المسألة انه عند -

00:41:56

انتشار الفتنة يجوز ترك الامر والنهي. اذا كان الناس اذا غلبو على الظن ان الناس لا يسمعون معنا اليومية الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف تصنع في هذه الآية؟ قال اية اية هذا التفسير الثاني. قلت قول الله عز وجل عليكم انفسكم لا يضركم من -

00:42:11

والله اذا اهتديتم. قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث ضعيف ولكن معناه عليه العمل عند كثير من اهل العلم. العفو الشیخ الالباني قال من ائمنوا بالمعروف -

00:42:27

وتناهوا عن المنكر. حتى اذا رأيت شحاما مطاعما. شح وشدة البخل وهو متبعا. كل واحد يتبع هواه ودنيا مؤثرة مفضلة كل واحد يفضل الدنيا على الآخرة. واعجب كل ذي رأي برأيه. يعجب بالرأي ولا يتبع الشرع -

00:42:40

ورأيت امرا لابد لك منه ومدى انتشار الفساد فعليك نفسك يعني الزم نفسك مصلحها. ودع امر العوام. يعني ده امر الناس. لا تأمر ولا تناه فان من ورائهم ايام الصبر. فمن صبر فيهن قبض على الجمر القابض على دينه كالقابض على النار. للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله. قال ابن -

00:43:01

مبارك وزادني غيره. قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم. قال اجر خمسين منكم اي من الصحابة. هل معنى هذا ان العمل في وقت الفتنة العامل في وقت الفتنة يكون افضل من خمسين صحابيا -

00:43:26

قبل ان لم يكن بي احد من اهل العلم. لان هذا تفضيل في جانب من الجوانب. ما هو؟ الطاعة في وقت الفتنة والتفضيل في وجه هذه قاعدة التفضيل. التفضيل في وجه لا يختار التفضيل المطلق. التفضيل في وجه من الوجوب لافضل التفضيل المطلق. واضح هذا؟ يعني -

00:43:36

يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام. يكسى ابراهيم قبل ان يكسى النبي عليه الصلاة والسلام. هل معنى ذلك ان ابراهيم افضل من محمد عليه الصلاة والسلام جاب له؟ التوقيت في جانب -

00:43:53

في كل التفضيل المطلق. هذا حديث ضعيف ولكن عمل به كثير من اهل العلم. قال عز وجل الى الله مرجعكم جميعا الضال والمهتدى

